المنظومة الغرّاء

في مُلخّص حياة الصّدّيقة

فاطمة الزّهراء عليها السّلام

نظم

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

المنظومة الغرّاء

في مُلَخَّصِ حَيَاةِ الصِّدِّيقَةِ

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

عَلَيْهَا السَّلَامُ

بقلم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

نحمد الله على إنعامه ، ونسأله المزيد مع الشكر وكثرة الذكر وسلامة الفكر ، والصلاة والسلام على الهادي بإذن الله إلى توحيد الله ، سيدنا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه ووالاه .

وبعد فقد رأيت حاجة طلابنا وأحبابنا ماسة لمعرفة أحوال الأمهات من آل البيت الصالحات القانتات ، ومن نساء النبي محمد ﷺ بما يتناسب مع الحياة المعاصرة وإعلامياتها المتكاثرة ووسائلها المتناثرة ، وخاصة في بعض المجالس الأبوية الخاصة بذكريات الآباء والأمهات .

هذه المجالس التي يغلب على حضارها والمترددين عليها حيرة التناقضات والمتناقضات مما تبثه منافيخ التحولات ومجموعات الصراع الطبقي والاعتقادي والطائفي المنتشرة في واسع المجتمعات .

حتى صارت المناسبات الأبوية سوق القيل والقال ، ومكان الجدل والسفسفطة والأقاويل ، من كل ناعق وزاعق ومتفلسف نزق أو مراهق، كلٌّ يغنّي على لَيْلاه ، ويحشر الدين والشرف والعلماء في جيب معطفه ومعطف من اتبعه ووالاه ، على غير تبصرة ولا بصيرة ، ولا معرفة شرعية تلزم العاقل الاستماع وحسن الاتباع .

ولأجل هذا رغبنا في تشنيف أسماع أتباع أربطتنا الإسلامية ودور الزهراء ومن رغب من أجيالنا الإعلامية بنصيب مختصر من تراجم الأمهات على طريق النظم الشعري المألوف ، تقرأ في تلك المجالس المعقودة واللقاءات

المعهودة، وهي بلا شك غير جامعة محتوى الأمر ولا بعض المحتوى ، ولكنها نبذة مختصرة أسأل الله أن يجعلها تبصرة وتذكرة، وأبدأ أول ما أبدأ باختصار قصة حياة الصديقة الزهراء البتول عليها سلام الله ورضوانه ، وسألحقها ما استطعت بأمهات أخريات.. وبالله التوفيق .

المؤلف

غرة شوال ١٤٣١ هـ

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

بِحَمْدِ اللّٰهِ نَبْدَأُ خَيْرَ مَقْصَدْ وَمِنْهُ الفَتْحُ وَالمَنْحُ المُؤَبَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَنَرْجُو النَّفْعَ وَالتَّيْسِيرَ صِدْقًا وَتَوْفِيقًا إِلَىٰ الخَيْرِ المُؤَكَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَهٰذَا النَّظْمُ فِي أَخْبَارِ أُمٍّ لَهَا فِي الفَضْلِ تَارِيخٌ مُمَجَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

هِيَ الزَّهْرَاءُ أُمُّ الآلِ نَصًّا وَبِنْتُ المُصْطَفَىٰ الهَادِي مُحَمَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَسَادَتْ جِنْسَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَنَالَتْ مَنْزِلًا عَالٍ تَفَرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَاشَتْ أُمَّةً فِي خَيْرِ حَالٍ تُعِينُ المُصْطَفَىٰ فِي كُلِّ مَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتَرْفَعُ رَايَةَ الأَخْلَاقِ حِصْنًا حَصِينًا فِي سَمَاءِ المَجْدِ فَرْقَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

رَعَاهَا اللّٰهُ أُمَّ الأَحْسَنَيْنِ وبَعْلَ الحَيْدَرِ الضِّرْغَامِ الأَمْجَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لَهَا القِدْحُ المُعَلَّىٰ حَيْثُ قَامَتْ وَفَضْلُ اللّٰهِ تُؤْتَاهُ بِلَا حَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكَمْ عَانَتْ وَكَمْ عَانَىٰ عَلِيٌّ مُعَانَاةً بِهَا الذِّكْرَىٰ تُخَلَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لِأَجْلِ اللّٰهِ صَبْرٌ مُسْتَدِيمٌ وَنَصْرُ الدِّينِ كَيْمَا اللّٰهُ يُعْبَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بُيُوتُ المَجْدِ عَاشَتْ فِي جِهَادٍ وَفِي شَظَفٍ مِنَ العَيْشِ المُجَرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَلَا يَا جِيلَنَا المَخْدُوعَ عُودُوا لِتَارِيخِ الأَئِمَّةِ فَهْيَ أَرْشَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَبَيْـتٍ زَالَ عَنْـهُ الرِّجْـسُ نَصًّـا وَهٰذَا الفَضْلُ فَضْلٌ لَيْسَ يُجْحَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

هُـمُ أَهْـلُ الكِسَـاءِ لَهُـمْ سَـلَامٌ وَسِـرٌّ دَائِـمٌ فـي الكَـوْنِ يُوجَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

سَـأَلْتُ اللّٰـهَ يَرْزُقَنَـا رِضَاهُـمْ وَ يَجْمَعَنَـا بِهِـمْ فـي خَيْـرِ مَقْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ميلاد الزهراء عليها السلام

قُبَيْـلَ البَعْثَـةِ الغَـرَّا بِخَمْـسٍ مِنَ الأَعْوَامِ فِي عِشْـرِينَ تُرْصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَتَـىٰ المِيـلَادُ لِلزَّهْـرَا بِجَمْـعٍ مِـنَ الأُسْـبُوعِ فـي عَـامٍ مُحَـدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَسَـمَّوْهَا بِفَاطِـمَ وَهْـيَ أَحْرَىٰ بِفَطْـمِ اللّٰـهِ مِـنْ نَـارٍ تَوَقَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَمَـا قَـدْ كُنِّيَـتْ بِبَتُـولِ حُسْـنٍ وَعَقْـلٍ كَامِـلٍ أَزْكَـىٰ وَأَرْشَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمِـنْ أَلْقَابِهَـا زَهْـرَاءُ طُهْـرٍ مُبَارَكَـةٍ وَرَاضِيَـةٍ تُفَـرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَذَا المَرْضِيَّةُ الفُضْلَىٰ تَسَـامَتْ وَبِالصِّدِّيقَـةِ الحَـوْرَا تُفَنَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمِـنْ أَلْقَابِهَـا أُمُّ أَبِيهَـا لِخِدْمَتِهَـا لِوَالِدِهَـا مُحَمَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأُمٌّ لِلْوِرَاثَـةِ فـي بَنِيهَـا مِـنَ الآلِ الكِـرَامِ وَمَـنْ سَـيُولَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَدْ عَاشَـتْ تُلَاحِظُ سِرَّ وَحْيٍ طُفُولَتُهَا مَضَتْ فِي خَيْرِ مَشْـهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَدُونَ العَشْـرِ شَـاهَدَتِ المَزَايَا وَنُـورَ اللّٰـهِ يَكْسُـو وَجْـهَ أَحْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَمَا شَهِدَتْ بَوَادِرَ مَا يُعَانِي ... رَسُولُ اللّٰهِ مِنْ هَجْرٍ وَمِنْ صَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيَعْلُو وَجْهَهَا وَالقَلْبَ هَمٌّ ... مِنَ الكُفَّارِ إِنْ أَحَدٌ تَعَنَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلَمْ تَعْبَأْ بِلَهْوٍ أَوْ مِزَاحٍ ... مَعَ الأَشْبَاهِ فِي سِنٍّ مُحَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بَلِ انْتَهَضَتْ عَلَىٰ وَعْيٍ وَصَبْرٍ ... تُسَانِدُ سَيِّدَ الكَوْنَيْنِ بِاليَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتَتْبَعُهُ إِذَا مَا سَارَ يَوْماً ... لِيَدْعُو النَّاسَ لِلدِّينِ المُؤَيَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَمَا شَهِدَتْ مَوَاقِفَ مِنْ قُرَيْشٍ ... إِذَا مَا قَامَ فِي جَمْعٍ وَأَرْشَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيُؤْذَىٰ وَهْيَ تَنْهَرُهُمْ بِصَوْتٍ ... غَضُوبٍ غَيْرَةً مِنْ سُوءِ مَقْصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلَمَّا كَانَ طٰهَ فِي سُجُودٍ ... جِوَارَ الكَعْبَةِ الغَرّا تَعَوَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَتَىٰ الأَشْقَىٰ بِرِجْسٍ مِنْ سَلَاءٍ ... عَلَىٰ الرَّأْسِ الشَّرِيفِ وَمَا تَرَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَضْحَكَ عُصْبَةَ الإِشْرَاكِ جَمْعاً ... وَهُمْ فِي فِعْلِهِمْ أَخْزَىٰ وَأَحْقَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِلَىٰ أَنْ جَاءَتِ الزَّهْرَاءُ تَسْعَىٰ ... أَمَاطَتْ رِجْسَهُمْ وَاللّٰهُ يَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَامَ المُصْطَفَىٰ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ... دُعَاءاً أَهْلَكَ الأَعْدَا وَبَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا ... مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

خصال البر في الزهراء عليها السلام

خِصَـالُ البِـرِّ في الزَّهْرَا سُـلُوكٌ ... يُشَـاهَدُ حَيْثُمَـا كَانَـتْ وَيُشْـهَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

تُسَـاعِدُ أُمَّهَـا الكُبْـرَىٰ بِشَـوْقٍ ... وَتُرْضِـي مَـنْ يَلِيهَا وَهْيَ أَسْـعَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لَهَـا الأَخَـوَاتُ دَأْبًـا فـي اتِّبَـاعٍ ... لِمَـا فِيهَـا مِـنَ الخُلُقِ المُجَسَّـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

دَمَاثَتِهَـا وَصَبْـرٍ لا يُجَـارَىٰ ... مَـعَ الإِشْـرَاقِ فـي وَجْـهٍ تَـوَرَّدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلَمَّـا حَاصَـرَ الكُفَّـارُ طٰـهَ ... حِصَارَ الشِّـعْبِ كَانَتْ خَيْرَ مُسْنَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

تُـؤَازِرُ أُمَّهَـا وَكَـذَا أَبُوهَـا ... وَتَصْبِـرُ صَبْرَهُـمْ عَيْشـاً وَمَرْقَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكَـمْ قَـدْ شَـابَهَا حُـزْ نٌ وَغَـمٌّ ... لِعِلَّـةِ أُمِّهَـا شَـهْراً وَأَزْيَـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَطَمْأَنَهَـا رَسُـولُ اللّٰـهِ لَمَّـا ... أَتَـىٰ القَدَرُ المُقَـدَّرُ وَهْيَ تَحْمَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَبَشَّـرَ أُمَّهَـا بَيْتـاً كَرِيمـاً ... مِنَ القَصَبِ المُذَهَّبِ بِالزَّبَرْجَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَخَفَّـفَ حُزْنَهَـا بِجَمِيـلِ صَبْـرٍ ... وَوَعْدِ اللّٰهِ فـي المَأْوَىٰ المُخَلَّدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَوَاسَـاهَا مَـعَ الأَخَـوَاتِ رِفْقـاً ... وَسَـمَّىٰ العَامَ عَامَ الحُـزْنِ مُفْرَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكَمْ شَهِدَتْ مِنَ الصَّبْرِ المُحَلَّىٰ ... بِأَخْـلَاقِ النُّبُـوَّةِ مَـا تَعَـدَّدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَيَـوْمِ الطَّائِـفِ المَشْـهُودِ حَقّـاً ... رَمُـوا المُخْتَارَ بِالأَحْجَـارِ عُمَّدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَـامَ المُصْطَفَىٰ يَرْجُـو وَيَدْعُو ... لَهُـمْ بِالحِفْـظِ مِـنْ رَبٍّ تَوَعَّـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بِإِطْبَـاقِ الجِبَـالِ مَتَـىٰ دَعَاهَـا ... رَسُـولُ اللّٰـهِ وَالأَمْـلَاكُ تَشْـهَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكَـمْ سَـعِدَتْ بِمَا قَدْ نَـالَ مَنْحاً مِنَ الإِسْـرَاءِ وَالمِعْـرَاجِ مَصْعَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَـا أَعْطَـىٰ وَمَـا أَقْنَـىٰ حَبِيبًـا لَـهُ فـي عَالَـمِ المَلَكُـوتِ مَقْعَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَطَابَتْ نَفْسُـهَا مِنْ حَيْثُ طَابَتْ لِخَيْـرِ الخَلْـقِ أَنْفَـاسٌ وَمَقْصَـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَـارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام والهجرة

وَأَوْحَىٰ اللّٰهُ لِلْمُخْتَار وَحْيًا ... بِأَمْرِ الهِجْرَةِ العُظْمَىٰ لِيُسْعَدْ

وَحَادَتْ بِنْتَهُ الزَّهْرَاءَ سِرًّا ... وَمَا يَرْجُوهُ مِنْ أَمْرٍ وَمَا جَدْ

وَيَطْلُبُ صَبْرَهَا فيما سَيَأْتِي ... مِنَ الأَيَّامِ فَالأَيَّامُ تَنْفَدْ

فَكَانَتْ خَيْرَ مَنْ يَعْرُوهُ صَمْتٌ ... بِسِرٍّ كَتْمُهُ في الدِّينِ مَقْصَدْ

وَتَمَّ الأَمْرُ وَالزَّهْرَاءُ تَدْرِي ... بِمَا يَجْرِي وَمَا يَأْتِي بِهِ الغَدْ

وَحَانَتْ هِجْرَةُ الزَّهْرَا بِيَوْمٍ ... مَعَ العَبَّاسِ وَالأَرْجَاءُ تُرْصَدْ

فَجَاءَ المُشْرِكُ المَتْعُوسُ يُؤْذِي ... بَعِيرَ الرَّحْلِ إِيذَاءً مُؤَكَّدْ

وَأَسْقَطَهَا عَلَىٰ أَرْضٍ عَرَاءٍ ... فَآلَمَهَا سُقُوطُ الرَّحْلِ وَاشْتَدْ

وَجَاءَتْ يَثْرِباً في حَالِ ضَعْفٍ ... فَغَاظَ المُصْطَفَىٰ لَمَّا تَأَكَّدْ

بِإِيذَاءِ البَتُولِ وَمَا تُعَانِي ... مِنَ الآلَامِ مِنْ غِرٍّ تَوَعَّدْ

وَعَامَ الفَتْحِ أَهْدَرَ بِنْ نُقَيذٍ ... حُوَيْرِثَ حَيْثُمَا قَدْ حَلَّ أَوْ شَدْ

فَكَانَ السَّبْقُ فِيمَا جَاءَ نَصًّا ... لِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ الحَبْرِ سَدَّدْ

فَأَرْدَاهُ قَتِيلاً وَهْوَ يَدْرِي ... بِمَهْدُورٍ كَمَا قَدْ قَالَ أَحْمَدْ

وَقِيلَ بِأَنَّ هِجْرَتَهَا تَنَاهَتْ ... بِرِفْقَةِ حَيْدَرٍ لَمَّا تَزَوَّدْ

لِإِعْدَادِ الرَّوَاحِلِ حَيْثُ سَارَتْ ... بِمَجْمُوعِ الفَوَاطِمِ نَحْوَ أَحْمَدْ

فَوَافَىٰ المُصْطَفَىٰ فِيمَا رُوِينَا ... قُبَاءً جَاءَهُ في خَيْرِ مَشْهَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الاستقرار في المدينة وشهود طلائع النصر

وَطَابَ الْمُكْثُ لِلزَّهْرَا وَطَابَتْ بِقُرْبِ الْمُصْطَفَىٰ وَالدِّينُ يَمْتَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَنَصْرُ اللّٰهِ يَعْلُو كُلَّ يَوْمٍ عَلَىٰ الأَرْجَاءِ وَالْمُخْتَارُ يُقْصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجَاءَ الإِذْنُ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ بِحَرْبِ الكُفْرِ كَيْ يَنْأَىٰ وَيَنْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَامٌ خَلْفَ عَامٍ وَالأَمَانِي لِخَيْرِ الخَلْقِ تُبْدِي خَيْرَ مَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَبَدْرٌ فِيهِ نَصْرٌ وَاعْتِلَاءٌ بِأَمْرِ اللّٰهِ وَالأَعْدَاءُ تُكْبَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَتْلٌ ثُمَّ أَسْرٌ وَافْتِدَاءٌ أَذَلَّ الشِّرْكَ إِذْلَالًا مُؤَبَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلا يُنْسَىٰ لِزَيْنَبَ بِنْتِ طٰهَ فِدَا زَوْجٍ بِعِقْدٍ فِيهِ مَقْصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَلَمَّا شَاهَدَ الْمُخْتَارُ عِقْداً تَذَكَّرَ أُمَّهَا الكُبْرَىٰ وَأَوْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَنَادَاهُمْ إِذَا شِئْتُمْ فَفُكُّوا أَسِيراً وَارْجِعُوا مَالًا بِلا عَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَادَ ابْنُ الرَّبِيعِ إِلَىٰ خِيَامٍ وَلَمْ يُسْلِمْ وَلٰكِنْ عَاشَ مُفْرَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَفَارَقَ زَيْنَباً مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ لِتَرْجِعَ في سَلَامٍ حَيْثُ تُسْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَثْنَاءَ الخُرُوجِ أَتَىٰ فَرِيقٌ مِنَ الكُفَّارِ في حِقْدٍ تَوَقَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لِمَنْعِ العِيرِ مِنْ سَفَرٍ وَفِيهِمْ رَهِينُ الجَهْلِ هَبَّارُ بنُ أَسْوَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَـدْ وَخَـزَ البَعِيـرَ بِـرَأْسِ رُمْحٍ فَأَلْقَـىٰ زَيْنَبـاً لِـلأَرْضِ تَرْتَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأُسْـقِطَتِ الظَّعِينَـةُ وَهْيَ حُبْلَىٰ عَلَىٰ حَجَرٍ مِنَ الصَّخْرِ المُجَلْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلَـمْ تَـزَلِ المَوَاجِـعُ تَعْتَرِيهَـا مُـسَـبِّـبَـةً لِآلَامٍ تُـــرَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَـادَتْ نَحْـوَ طَيْبَـةَ فـي عَنَـاءٍ وَأَوْجَـاعٍ تُنَازِعُهَـا وَتَشْـتَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَاشَـتْ وَالبَتُـولَ بِخَيْـرِ عَيْشٍ عَلَـىٰ عِـزٍّ وَفَضْلٍ فَـوْقَ سُـؤْدَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

جِـوَارَ الْمصْطَفَىٰ والدِّيـنُ يَعْلُو وَرَايَاتُ الهُدَىٰ في الأَرْضِ تَمْتَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَـارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُـمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَـلَيْهِ وَعَـلَىٰ آلِهِ

زواج فاطمة من الإمام علي عليهما السلام

وَأَمْرُ اللّٰهِ فـي الأَكْـوَانِ يَجْرِي ... عَلَـىٰ مَـا شَـاءَ مِـنْ أَمْـرٍ تَحَـدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيُبْـدِي الشَّـأْنَ بِالأَسْـبَابِ دَأْباً ... وَلِلأَسْـبَابِ أَحْـكَامٌ تُرَشَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَـدْ رَغِـبَ الصَّحَابَـةُ أَنْ يَنَالُوا ... مَـكَانَ القُـرْبِ مِنْ طٰـهَ المُمَجَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بِخِطْبَـةِ بِنْتِـهِ الزَّهْـرَاءِ حَتَّـىٰ ... بِهٰـذَا المَجْـدِ يَتَّصِلُـوا بِأَحْمَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَـأَوَّلُ مَـنْ أَتَـىٰ الصِّدِّيـقُ يَرْجُو ... كَـذَا الفَـارُوقُ لِلْقُـرْبِ تَـوَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمِـنْ بَعْـدُ ابْـنُ عَـوْفٍ رَامَ قُرْباً ... وَكَانَ الـرَّدُّ وَعْـدُ اللّٰـهِ آكَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجَاءَ المُرْتَضَىٰ مِنْ بَعْدِ صَمْتٍ ... لِيَخْطِبَهَـا عَلَـىٰ تَحْقِيـقِ مَقْصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَبَـشَّ المُصْطَفَـىٰ وَارْتَـاحَ حَقّاً ... وَقَـالَ المَهْـرُ مَـاذَا مِنْـكَ يُوجَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَالَ السَّـيْفُ عِنْدِي ثُـمَّ رَحْلِي ... إِذَا مَـا شِـئْتَ أُعْطِيهَـا لِأُسْـعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَـالَ المُصْطَفَىٰ بَـلْ أَيْنَ دِرْعِي ... هُـوَ المَهْـرُ الذي يُولِيكَ سُـؤْدَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَبَـاعَ الـدِّرْعَ مِـنْ عُثْمَـانَ قَبْضاً ... وَعَـدَّ المَـالَ لِلْمُخْتَـارِ بِالعَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَـدَّ المُصْطَفَـىٰ لِلْمَـالِ يُعْطِي ... بِـلَالًا يَشْـتَرِي عِطْـراً كَـذَا نَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَـالَ المُصْطَفَىٰ لِلنَّـاسِ جَمْعاً ... بِـأَنَّ الأَمْـرَ مِـنْ رَبِّـي تَحَـدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بِتَزْوِيـجِ البَتُـولِ إِلَـىٰ عَلِـيٍّ ... وَبِاسْـمِ اللّٰـهِ هٰـذَا الأَمْـرُ يُعْقَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجُهِّـزَتِ العَـرُوسُ لِخَيْـرِ بَعْلٍ ... وَزُفَّـتْ فـي سُـرُورٍ لَيْـسَ يُعْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَـالَ المُصْطَفَـىٰ فَأْتُـوا بِمَـاءٍ ... فَبَرَّكَـهُ وَمَـجَّ بِفِيـهِ مُشْـتَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَنْضَحَهَا بِرَأْسٍ ثُمَّ صَدْرٍ وَعَوَّذَهَا بِتَحْصِينٍ وَرَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَحَصَّنَ مِثْلَهَا الحَبْرَ عَلِيًّا وَقَالَ ادْخُلْ بِإِسْمِ اللّٰهِ تَسْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَا فِي البَيْتِ شَيْءٌ غَيْرُ تَمْرٍ وَفَرْشٍ حَشْوُهُ لِيفٌ مُعَقَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَرَمْلًا كَانَ مَبْسُوطاً وَكُوزًا وَقِرْبَةَ ماءِ شُرْبٍ لَمْ يُبَرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَهٰذَا مَنْزِلُ الكَرَّارِ دَأْباً وَعَيْشُ الحَيْدَرِ المَأْلُوفُ سَرْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

منزلة السيدة البتول عليها السلام وفضلها

لَقَدْ عَاشَتْ بَتُولُ الطُّهْرِ عُمْراً ... عَلَىٰ شَظَفٍ مِنَ العَيْشِ المُجَرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَنِ الدُّنْيَا وَمَظْهَرِ مَا عَلَيْهَا ... سِوَىٰ مَا كَانَ مِنْ مَاعُونَ يُوجَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

تُسَاعِدُ زَوْجَهَا وَكَذَا بَنُوهَا ... وَتَطْحَنُ بِالرَّحَا وَالكَفُّ يَكْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجَاءَتْ تَطْلُبُ الهَادِي غُلَاماً ... لِخِدْمَتِهَا فَلَمْ تَلقَىٰ مُحَمَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلٰكِنْ جَاءَ خَيْرُ الخَلْقِ لَيْلاً ... لِمَنْزِلِهَا وَقَدْ وَافَتْ لِمَرْقَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَلَّمَهَا مِنَ الأَوْرَادِ ذِكْراً ... تُرَدِّدُهُ وَقَالَ الذِّكْرُ أَفْيَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَخَيْرٌ مِنْ غُلَامٍ تَرْتَجِيهِ ... وَلِلْأَذْكَارِ أَجْنَادٌ تُجَنَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَصَارَ الذِّكْرُ فِعْلاً مُسْتَدِيماً ... لَهَا وَالبَعْلِ وَالأَبْنَاءِ وَالجَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيَوْماً سَاءَلَ المُخْتَارُ أَهْلاً ... لِمَنْ تَرْجُو الهُدَىٰ حَقًّا وَتَحْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَالَتْ فَاطِمٌ أَنْ لَا يَرَاهَا ... جَنِيبٌ أو تَرَىٰ شَخْصاً لِمَقْصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَسُرَّ المُصْطَفَىٰ بَلْ قَالَ عَنْهَا ... لَفَاطِمُ بَضْعَةٌ مِنِّي تُجَسَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَبَّلَهَا وَقَدْ لَقِيَتْ مُنَاهَا ... وَأَقْسَمَ أَنَّهَا بِنْتُ مُحَمَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَهٰذَا مَلْحَظٌ لِلسِّرِّ دَأْباً ... لِمَنْ فَهِمَتْ إِشَارَاتٍ تُؤَكَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَفِيهَا قَالَ تَأْتِي يَوْمَ حَشْرٍ ... يُنَادَىٰ فَلْتَغُضُّوا الطَّرْفَ في المَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَفْضَلُ نِسْوَةِ الأُخْرَىٰ مَقَاماً ... كَمَا قَدْ جَاءَ في النَّصِّ المُؤَيَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

خَدِيجَةُ ثُمَّ فَاطِمَةٌ تَلِيهَا ... وَمَرْيَمُ ثُمَّ آسِيَةٌ تُفَنَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَفي قَـوْلٍ تَلِـي العَـذْرَاءَ فَضْلاً ... وَفَضْـلُ اللّٰـهِ لِلزَّهْـرَا بِـلَا حَـدْ

وَكَانَـتْ شِـبْهَ وَالِدِهَـا مَلَاحـاً ... وَسَـمْتاً بَـلْ إِذَا سَـارَتْ كَأَحْمَدْ

وَإِنْ جَـاءَتْ يَقُـومُ لِيَلْتَقِيهَـا ... وَيُجْلِسَـهَا يَمِينـاً مِنْـهُ مَقْعَـدْ

وَمِـنْ عَادَاتِـهِ إِنْ عَـادَ يَوْمـاً ... مِـنَ السَّـفَرِ الطَّوِيـلِ وَقَـدْ تَعَوَّدْ

فَيَبْـدَأُ بِالبَتُـولِ وَمَـنْ يَلِيهَـا ... وَيَدْخُـلُ بَعْدَهَـا مِـنْ حَيْثُمَـا وَدْ

وَفِـي الإِسْـرَارِ خَاطَبَهَـا بِأَمْـرٍ ... فَأَبْكَاهَـا وَسَـالَ الدَّمْـعُ بِالخَـدْ

وَأَضْحَكَهَـا بِأَمْـرٍ فـي خَفَـاءٍ ... فَسُـرَّتْ دُونَ إِفْشَـاءٍ لِمَقْصَـدْ

وَعَائِشَـةٌ أَلَحَّـتْ فـي سُـؤَالٍ ... لِتَعْـرِفَ سِـرَّ مَـا أَخْفَـىٰ مُحَمَّدْ

فَقَالَـتْ لَـمْ أَكُـنْ أُفْشِـي حَدِيثاً ... خُصُوصاً لي مَعَ المُخْتَارِ مُوصَدْ

وَلَمَّـا مَـاتَ قَالَـتْ مَـا بُكَائِـي ... سِـوَىٰ الإِخْبَارِ بِالأَجَلِ المُحَدَّدْ

وَأَضْحَكَنِي لِسَـبْقِي دُونَ غَيْرِي ... لُحُوقـاً بَعْـدَهُ وَالمَـوْتُ أَحْمَـدْ

لِهٰـذَا لَـمْ تَكُـنْ تَـرْوِي كَثِيـراً ... مِـنَ الأَقْـوَالِ فِيمَـا جَـاءَ مُسْـنَدْ

سِـوَىٰ شَـيْءٍ قَلِيـلٍ مِـنْ كَثِيـرٍ ... لَهَـا فِيـهِ الدِّرَايَـةُ لَـمْ يُفَنَّـدْ

وَفِي أُحُدٍ خِـلَالَ الحَرْبِ كَانَتْ ... مَـعَ الأَشْـبَاهِ لِلْجَرْحَـىٰ تَفَقَّـدْ

فَتَسْـقِي المَـاءَ لِلْعَطْشَـىٰ تِبَاعًـا ... وَإِسْعَافًا لِجَرْحَىٰ الحَرْبِ تَشْهَدْ

وَشُـجَّ الـرَّأْسُ مِـنْ طٰـهَ فَقَامَتْ ... بِحَرْقِ الحُصْرِ كَيْمَا الجُرْحُ يَنْسَدْ

دَلَالَاتُ المَوَاقِـفِ فـي بُيُـوتٍ ... لَهَـا فـي الفَضْـلِ تَارِيـخٌ مُؤَكَّـدْ

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الزهراء عليها السلام والذرية المباركة

وَجَاءَ السَّعْدُ بِالمَوْلُودِ بِكْراً هُوَ الحَسَنُ المُشَابِهُ صُورَةَ الجَدْ
صلى الله على محمد

بِنِصْفِ الشَّهْرِ مِنْ رَمَضَانَ أَوْفَى عَلَى قَدَرٍ وَحَادِي البِشْرِ أَنْشَدْ
صلى الله على محمد

وَجَاءَ المُصْطَفَى يَسْعَى سُرُوراً لِيَحْمِلَ سِبْطَهُ المَحْبُوبَ بِاليَدْ
صلى الله على محمد

وَقَبَّلَهُ وَسَمَّاهُ وَهَنَّا عَلِيّاً وَالبَتُولَ بِخَيْرِ مُوْلَدْ
صلى الله على محمد

وَيَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ كَيْ يَرَاهُ صَبَاحاً أَوْ مَسَاءً قَبْلَ مَرْقَدْ
صلى الله على محمد

وَفِي شَعْبَانَ مِنْ خَمْسٍ أَهَلَّتْ أَتَى السِّبْطُ الحُسَيْنُ كَمِثْلِ فَرْقَدْ
صلى الله على محمد

وَهَلَّ الأُنْسُ بِالمَوْلُودِ حَقًّا وَجَاءَ المُصْطَفَى سَاعٍ وَمُجْهَدْ
صلى الله على محمد

لِأَنَّ البِشْرَ في دَارِ التَّصَافي بِسِبْطَيِّ الرِّضَى في خَيْرِ مَعْهَدْ
صلى الله على محمد

رِعَايَاتٌ سَرَتْ في خَيْرِ عَهْدٍ وَتَرْبِيَةٌ عَلَى القُرْآنِ تُعْقَدْ
صلى الله على محمد

وَقَالَ المُصْطَفَى إِبْنَايَ مِنِّي أُحِبُّهُمَا وَلِي في الحُبِّ مَشْهَدْ
صلى الله على محمد

هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ البَرَايَا وفي أَنْسَالِهِمْ سِرٌّ مُؤَبَّدْ
صلى الله على محمد

وَفِي هٰذَا تَمَامُ السِّرِّ يَبْدُو لِآلِ البَيْتِ مِنْ أَعْقَابِ أَحْمَدْ
صلى الله على محمد

تَوَالَى العِزُّ وَالشَّرَفُ المُصَفَّى بِأَمْرِ اللّٰهِ في الفَرْعَيْنِ وَامْتَدْ
صلى الله على محمد

وَجَـاءَ الوَحْـيُ يُتْلَـىٰ فـي نِسَـاءٍ يُرِيـدُ اللّٰـهُ تَطْهِيـراً مُؤَكَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَإِذْهَابـاً لِرِجْـسٍ جَاهِلِـيٍّ كَمَا قَدْ جَاءَ في الوَحْيِ المُسَـدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَـدْ وَضَـعَ النَّبِـيُّ لَهُـمْ كِسَـاءً وَأَدْخَلَهُـمْ وَقَـالَ اللّٰـهُ يَشْـهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَلَا يَـا رَبِّ أَهْلِـي أَهْـلُ بَيْتِـي تُطَهِّرُهُـمْ مِنَ الرِّجْسِ المُوَسَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَخَـصَّ اللّٰه هٰـذَا البَيْـتَ حِفْظاً كَمَا قَـدْ خَصَّ بِالشَّـرَفِ المُؤَبَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلِيّـاً وَالبَتُـولَ وَوَارِثِيهَـا هُمَـا السِّـبْطَانِ لِلْهَـادِي مُحَمَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيَدْخُـلُ بَعْـدَ هٰذَا فـي المَعَانِي جَمِيـعُ الآلِ مِـنْ أَدْنَـىٰ وَأَبْعَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجَـاءَتْ زَيْنَـبٌ مِـنْ بَعْـدِ عَهْدٍ وَنَالَـتْ حَظَّهَـا بِالجِـدِّ وَالجَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمِـنْ بَعْدُ اسْـتَجَابَ اللّٰـهُ وعداً وَجَـاءَتْ أُمُّ كُلْثُـومٍ لِتَشْـهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نَصِيبـاً وَافِـراً مِـنْ سِـرِّ طٰـهَ وَوَالِدِهَـا وَمِـنْ أُمٍّ تَـوَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَنَالَـتْ مِثْلَهُـنَّ الفَضْـلَ حَقًّـا رُقَيَّـةُ سَـيْرُهَا لِلّٰـهِ آكَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

حَيَـاةً بَـرَّةً حَتَّـىٰ تَـوَارَتْ عَلَـىٰ عِـزٍّ وَنَالَـتْ خَيْـرَ مَقْصَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَـارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَـلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام تشهد الأحداث العامة

وَمِـنْ أَفْضَـالِ زَهْـرَاءِ المَعَالِـي ... حُضُـورٌ ثَابِـتٌ فـي كُلِّ مَشْـهَدْ
صلى الله على محمد

فَقَـدْ حَضَـرَتْ مُبَايَعَـةَ النِّسَـاءِ ... وَبَايَعَـتِ النَّبِـيَّ بِصِـدْقِ مَقْصَدْ
صلى الله على محمد

كَمَـا حَضَرَتْ مُبَاهَلَـةَ النَّصَارَىٰ ... وَخَـابَ القَـوْمُ لَمَّـا قَـامَ أَحْمَـدْ
صلى الله على محمد

بِأَمْـرِ اللّٰـهِ يَتْلُـو سِـرَّ قَـوْلٍ ... تَعَالَـوْا نَبْتَهِـلْ وَاللّٰـهُ يَشْـهَدْ
صلى الله على محمد

فَجَـاءَ المُصْطَفَـىٰ وَكَـذَا عَلِـيٌّ ... مَـعَ الزَّهْـرَاءِ وَالسِّـبْطَيْنِ يَرْعَـدْ
صلى الله على محمد

وَلَمَّـا أَنْ جَثَـا المُخْتَـارُ قَالُـوا ... جَثَـا وَاللّٰـهِ طٰـهَ وَهْـوَ مُعْتَـدْ
صلى الله على محمد

شَـبِيهُ الأَنْبِيَـاءِ الغُـرِّ حَقًّـا ... وَخَـافَ القَـوْمُ مِـنْ لُقْيَـا مُحَمَّدْ
صلى الله على محمد

وَقَالُوا إِنْ يَكُنْ بِالصِّدْقِ يَسْـعَىٰ ... فَـحَـوْلُ الحَوْلِ لَنْ يُبْقَـي لَنَا يَدْ
صلى الله على محمد

وَعَـادُوا فـي ذُهُـولٍ كَالحَيَارَىٰ ... وَعَـادَ المُصْطَفَىٰ وَالآلُ أَسْـعَدْ
صلى الله على محمد

هَنِيئـاً مِثْـلُ هٰـذا المَجْـدِ فِينَـا ... وَسِـرُّ اللّٰـهِ بَـابٌ لَيْـسَ يُوصَـدْ
صلى الله على محمد

وَعَامَ الفَتْحِ سَـارَتْ فِي سُـرُورٍ ... وَجَيْشُ الحَقِّ فِي الأَفْجَاجِ يَمْتَدْ
صلى الله على محمد

وَقَدْ خَرَجَـتْ زَمَاناً وَهْـيَ تَنْأَىٰ ... مِـنَ الأَلَمِ الَّذِي قَـدْ كَانَ وَالصَّدْ
صلى الله على محمد

وَجَـاءَ الوَعْـدُ مِـنْ رَبٍّ كَرِيـمٍ ... عَلَـىٰ قَـدَرٍ لِسَـيِّدِنَا مُحَمَّـدْ
صلى الله على محمد

وَعَـادَتْ نَحْـوَ مَكَّـةَ عَـامَ فَتْـحٍ ... لِتَشْـهَدَ وَعْـدَ مَوْلَاهَـا المُؤَكَّـدْ
صلى الله على محمد

وَخَيمَتُهَـا أُقِيمَـتْ تَحْـتَ تَـلٍّ ... عَلَـىٰ أَرْضِ الحُجُونِ بِهَـا تَنَهَّدْ
صلى الله على محمد

وَتَذْكُـرُ مَـنْ ثَـوَىٰ فِيهـا بِقَبْـرٍ ... هِيَ الكُبْرَى لها في اللَّحْدِ مَرْقَدْ
صلى الله على محمد

وَشَـقَّ الفَجْرَ صَـوْتٌ مِـنْ أَذَانٍ بِلَالٌ فَـوْقَ ظَهْـرِ البَيْـتَ يَصْعَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَطُهِّرَتِ الأَبَاطِـحُ وَهْيَ أَحْرَىٰ مِـنَ الأَوْثَـانِ وَالأَصْنَـامُ تَنْهَـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَبِالمُخْتَـارِ بَـانَ الصُّبْـحُ فَتْحـاً وَبِالإِسْـلَامِ صَارَ الجِيلُ أَرْشَـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَـارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام وموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وَفِي مَـرَضِ النَّبِـيِّ قُبَيْـلَ مَوْتٍ ... تَوَلَّـتْ فَاطِـمٌ تَمْرِيـضَ أَحْمَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيَدْعُوهَـا إذا غَابَـتْ وَوَلَّـتْ ... وَيَبْعَـثُ خَلْفَهَـا دَاعٍ لِتَشْـهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعِنْـدَ النَّـزْعِ فِيمَـا قِيـلَ عَنْهَـا ... يَقُولُ إِلَـىٰ الرَّفِيقِ العُلْـوِ أَصْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَقَالَـتْ إِنَّـهُ يَخْتَـارُ مَوْتـاً ... وَلَا يَخْتَارُنَـا حَتْمـاً مُؤَبَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَصَاحَتْ في اشْتِدَادِ النَّزْعِ جَهْراً ... مِنَ الكَرْبِ الَّذِي يَغْشَـىٰ مُحَمَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَـرَدَّ المُصْطَفَـىٰ لا كَـرْبَ أَلْقَىٰ ... وَلٰكِنِّـي إِلَـىٰ الفِـرْدَوْسِ أَصْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بُنَيَّـةُ لا تَنُوحِـي وَاسْـتَمِرِّي ... عَلَىٰ اسْـتِرْجَاعِ رَبِّـي فَهْوَ أَحْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَبَعْـدَ الدَّفْـنِ لِلْمُخْتَـارِ قَالَـتْ ... أَلَا كَيْـفَ الرِّضَـىٰ مِنْكُـمْ تَوَحَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

تُـوَارُونَ التُّـرَابَ عَلَـىٰ حَبِيـبٍ ... لَـهُ في القَلْبِ حِصْـنٌ لَيْسَ يَنْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَالَـتْ بَعْـضَ أَبْيَـاتٍ وَأَبْكَـتْ ... جَمِيـعَ النَّـاسِ مِـنْ قَـوْلٍ تَفَـرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَظَـلَّ الحُـزْنُ فِيهَـا مُسْـتَدِيماً ... إِلَـىٰ أَنْ جَاءَهَـا الوَعْـدُ المُحَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

رَعَاهَـا اللّٰـهُ مِـنْ أُمٍّ حَنُـونٍ ... لَهَا في القَلْبِ شَـوْقٌ لَيْسَ يُعْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرّاً ... مَعَ الْمُخْتَـارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام وقصة فدك

وَلِلتَّارِيخِ وَالأَبْنَاءِ مِنَّا ... ذَكَرْنَا قِصَّةَ الإِرْثِ المُبَدَّدْ
صلى الله على محمد

وَمَا قَدْ قِيلَ في الأَخْبَارِ حَقًّا ... وَمَالَ البَعْضُ لِلإِفْكِ المُشَيَّدْ
صلى الله على محمد

فَخُذْ عَنِّي مَوَاثِيقاً تَوَالَتْ ... وَدَعْكَ الجَهْلَ تَلْقَىٰ الصِّدْقَ آكَدْ
صلى الله على محمد

فَفِي الآثَارِ لَمَّا مَاتَ طٰهَ ... أَتَتْ صِدِّيقَةُ الإِسْلَامِ تَعْهَدْ
صلى الله على محمد

وَقَالَتْ إِرْثُنَا مِنْ مَالِ طٰهَ ... بِخَيْبَرَ مِثْلُهَا فَدَكٌ فَمَا الرَّدْ
صلى الله على محمد

فَهَلْ يَصْفُو لَنَا بِالإِرْثِ حَقٌّ ... وَهَلْ نُعْطَىٰ أَمِ الوُرَّاثُ تُجْحَدْ
صلى الله على محمد

فَقَالَ النَّصُّ مِنْ طٰهَ مُشِيرٌ ... بِأَنَّا لَا نُوَرِّثُ بَلْ نُسَيَّدْ
صلى الله على محمد

وَلِلْآلِ الكِرَامِ زَوَادُ عَيْشٍ ... مَدَىٰ الأَعْمَارِ مِمَّا قَدْ تَوَجَّدْ
صلى الله على محمد

فَإِنْ تَرْضَوْنَ فَالأَمْرُ إِلَيْكُمْ ... وَإِنْ شِئْتُمْ فَبَحْثُ الأَمْرِ أَرْشَدْ
صلى الله على محمد

فَعَادَتْ بِالرِّضَا فِيمَا رُوِينَا ... وَظَلَّ العَهْدُ فِيمَا بَعْدُ يَشْهَدْ
صلى الله على محمد

عَلَىٰ عَهْدِ الخِلَافَةِ دُونَ نَقْصٍ ... وَلَا غَضَبٍ عَلَىٰ الخُلَفَاءِ يُوجَدْ
صلى الله على محمد

وَقَدْ حَسَمَ الخِلَافَ بِذَا عَلِيٌّ ... وَلَمْ يَنْقُضْ قَرَاراً قَدْ تَقَيَّدْ
صلى الله على محمد

وَلَمْ يَحْمِلْ سِلَاحاً رَغْمَ عِلْمٍ ... إِذَا مَا كَانَ أَمْرُ العِلْمِ آكَدْ
صلى الله على محمد

فَصَارَ البَحْثُ في هٰذَا مَلَاماً ... وَزَيغاً مِنْ أُولِي التَّحْرِيفِ يُعْهَدْ
صلى الله على محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا ... مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مرض الزهراء عليها السلام ووفاتها

وَعَاشَتْ بَعْدَ طٰهَ في انْشِغَالٍ ... بِذِكْرِ اللّٰهِ وَالوَعْدِ المُحَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

شُهُورٌ سِتَّةٌ مَرَّتْ سِرَاعاً ... عَلَىٰ الزَّهْرَاءِ وَالأَيَّامُ تَنْفَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

حَيَاةُ الجِدِّ لا هَزْلٌ وَلٰكِنْ ... تُعِدُّ العُدَّةَ الكُبْرَىٰ لِتَسْعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَدْ أَوْصَتْ لِأَسْمَاءَ اطْرَحِينِي ... عَلَىٰ نَعْشِي مُغَطًّى لا يُجَرَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَوْصَتْ بَعْلَهَا يُمْضِي ثَلَاثاً ... يُنَفِّذُهَا تِبَاعاً دُونَمَا رَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نِكَاحاً مِنْ أُمَامَةَ بِنْتِ أُخْتٍ ... وَنَعْشاً مُغْلَقاً بِالثَّوْبِ مُوصَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتُدْفَنَ بِالبَقِيعِ عَلَىٰ سُكُونٍ ... بِلَيْلٍ دُونَمَا تَكْثِيرِ مَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَنَفَّذَ ما أَشَارَتْ وَهْوَ يَطْوِي ... هُمُومَ الحُزْنِ في قَلْبٍ تَجَلَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكَانَ المَوْتُ في رَمْضَانَ لَيْلاً ... عَلَىٰ مَا صَحَّ في النَّقْلِ المُؤَكَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَفِي الأَخْبَارِ لَمْ تَسْمَحْ لِأَهْلٍ ... بِكَشْفِ الثَّوْبِ لِلْغُسْلِ المُحَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَصَانَتْ نَفْسَهَا غُسْلاً وَطُهْراً ... كَمَا لَبِسَتْ مِنَ الأَثْوَابِ مَا شَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَوَجَّهَتِ الفِرَاشَ وَفِيهِ نَامَتْ ... لِقِبْلَتِهَا وَمَاتَتْ وَهْيَ تَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَيْهَا اللّٰهُ صَلَّىٰ في حَيَاةٍ ... وَفِي مَوْتٍ لَهَا الحُسْنَىٰ مُؤَبَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَبَّنَهَا عَلِيٌّ فَوْقَ قَبْرٍ ... وَقَالَ الحُزْنُ دَأْباً فِيَّ سَرْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَصُبْحِي فِيهِ لِلذِّكْرَىٰ مَكَانٌ وَلَيْلِي دَائِماً فِيهَا مُسَهَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَلَّ الصَّبْرُ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ يُفَارِقُنِي وَفي اللَّحْدِ تَوَسَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيَا دُنْيَا اليَبَابِ عَلَيْكِ مِنِّي سَلَامٌ بَعْدَهَا وَاللّٰهُ يَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة

سَـلَامُ اللّٰـهُ يـا زَهْـرَا المَعَالِـي ... مَـعَ الذِّكْرَىٰ تُـدَارُ بِكُلِّ مَشْـهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَيْـكِ وَكَـمْ بِذِكْـرِكِ مِـنْ مَزَايَا ... تُوَافِينَـا إِذَا جِئْنَـا لِنَشْـهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لَأَنْـتِ الأُسْـوَةُ الفُضْلَـىٰ لِطٰـهَ ... وَمِنْكِ الأَصْلُ وَالفَضْلُ المُشَيَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَفِيـكِ العِلْـمُ وَالتَّقْوَىٰ سُـلُوكٌ ... وَفَتْـحُ اللّٰـهِ يَأْتِـي مِنْـكِ وَالمَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

حَفِيدٌ قَـدْ رَأَىٰ فِي العَصْرِ هَرْجاً ... وَمَرْجـاً طَـالَ فـي الأَبْنَـا وَبَـدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعَـاثَ الإِفْـكُ لَمَّـا أَنْ تَرَكْنَـا ... عُلُـومَ الدِّيـنِ لِلإِفْـكِ المُوَسَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَصَـاغَ الوَعْـيَ شَـيْطَانٌ مَرِيـدٌ ... وَمِـنْ أَتْبَـاعِ دَجَّـالٍ مُسَـيَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لَـهُ مِنَّـا جُيُـوشٌ قَـدْ تَوَالَـتْ ... لِأَجْـلِ المَـالِ وَالأَعْمَـالِ تُوعَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

غُثَـاءٌ فـي غُثَـاءٍ مُسْـتَدِيمٍ ... وَبِاسْـمِ الدِّينِ وَالعِلْمِ المُؤَكْسَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَصِرْنَـا كَالحَيَـارَىٰ فـي زَمَـانٍ ... نُتَابِـعُ مَـنْ تَنَصَّـرَ أَوْ تَهَـوَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَضَـاعَ الحَقُّ فـي هَـرْجٍ وَمَرْجٍ ... وَأَصْنَـامٍ عَلَـىٰ الإِعْـلَامِ تُعْبَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلِلذِّكْـرَىٰ رُمُـوزٌ تَصْطَفِيهَـا ... وَتَدْعُـو الجِيـلَ لِلْعَصْـرِ المُبَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتُنْسِـيهِمْ تَوَارِيـخَ المَعَالِـي ... وَتُغْرِيهِـمْ بِشَـتْمِ الأَبِّ وَالجَـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَيَـا مَـنْ شِـئْتَ حُبًّـا سَـرْمَدِيًّا ... لِآلِ البَيْتِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالمَجدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

تَعَلَّـقْ بِالمَحَبَّـةِ دُونَ حِقْـدٍ ... فَـإِنَّ الحُـبَّ مِعْيَـارُ مُحَمَّـدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَـدُمْ لِلْحُـبِّ مُنْطَرِحـاً وَوَسِّـعْ مَشَـاهِدَ فَهْمِكَ المَحْدُودِ تَسْعَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَتَدْحَـرْ نَزْعَـةَ الإِبْلِيـسِ حَتْمـاً وَفِتْنَـةُ شُـعْلَةِ التَّحْرِيـشِ تُخْمَدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بِسِـرِّ الآلِ وَالأَصْحَـابِ طُـرًّا وَسِـرِّ المُصْطَفَـىٰ طٰـهَ مُحَمَّـدْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الدعاء

سَـأَلْتُ اللّٰـهَ يَحْفَظُنَـا بِدِيـنٍ ... وَأَخْـلَاقٍ مِـنَ النَّمَـطِ المُؤَيَّـدْ
يا الله

وَيَرْزُقَنَـا اتِّبَاعـاً فـي سَـلَامٍ ... وَحِفْـظَ القَلْـبِ عَـنْ نَبْـزٍ يُـرَدَّدْ
يا الله

نُحِـبُّ القَـوْمَ لِلرَّحْمٰـنِ صِدْقًـا ... وَحُسْـنُ الظَّـنِّ مِقْيَـاسٌ مُسَـدَّدْ
يا الله

وَيَنْفَعُنَـا بِـأَمِّ الآلِ دَأْبـاً ... وَيَرْبِطُنَـا بِهَـا فـي كُلِّ مَشْـهَدْ
يا الله

وَبِالمُخْتَـارِ خَيْـرِ الخَلْـقِ طُـرًّا ... وَآلِ البَيْتِ وَالأَصْحَابِ سَـرْمَدْ
يا الله

وَيَهْدِينَـا إِلَـىٰ نَهْـجِ المَعَالِـي ... عَلَـىٰ قَـدَمِ الأَئِمَّةِ خَيْـرِ مَنْ جَدْ
يا الله

وَيَرْزُقَنَـا السَّـلَامَةَ حَيْـثُ كُنَّـا ... وَيَصْـرِفُ شَـرَّ أَعْـدَاءٍ وَحُسَّـدْ
يا الله

وَيُكْرِمُنَـا جَمِيعًـا بِالأَمَانِـي ... وَتَحْقِيـقِ المُنَىٰ في خَيْرِ مَشْـهَدْ
يا الله

وَيُصْلِحُنَـا وَأَصْحَابـاً وَأَهْـلا ... وَإِخْوَانًـا مَـعَ الأَبْنَـاءِ وَالجَـدْ
يا الله

وَيُلْهِمُنَـا الصَّـوَابَ لِخَيْـرِ نَهْـجٍ ... بِـهِ الرَّايَـاتُ لِلإِسْـلَامِ تُعْقَـدْ
يا الله

وَيَحْمِينَـا بِسِـرِّ الآلِ دَأْبًـا ... مِنَ الشَّـيْطَانِ وَالوَسْـوَاسِ وَالصَّدْ
يا الله

وَيَقْبَـلُ مَـا عَمِلْنَـاهُ وَقُلْنَـا ... قَبُـولًا مِنْهُ نَجْنِـي الخَيْرَ سَـرْمَدْ
يا الله

وَيَجْمَعُنَـا مِـرَارًا فـي عَـوَافٍ ... عَلَىٰ ذِكْـرَىٰ الزَّكِيَّةِ بِنْـتِ أَحْمَدْ
يا الله

وَيُكْـرِمُ مَـنْ دَعَانَـا لِاجْتِمَـاعٍ ... وَيُولِيـهِ الرِّضَىٰ فـي خَيْرِ مَقْصَدْ
يا الله

وَيَحْفَظُنَـا مِـنَ الفِتَـنِ العَـوَادِي ... مُضِـلَّاتٍ بَوَاعِثُهَـا تُفَنَّـدْ
يا الله

وَيُسْعِدُنَا بِخَتْمِ العُمْرِ مِنَّا عَلَىٰ التَّوْحِيدِ وَالدِّينِ المُشَيَّدْ
بِاللهِ

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

قصيدة في سيدتنا فاطمة الزهراء رَضِيَ اللهُ عَنْهَا للناظم

في زيـارتي للمدينة المنورة في شـهر شـوال عام ١٤١١ جلسـتُ قبيل الفجر بجوار باب السيدة الزهراء فاطمة البتول، وصليت الفجر هناك ، واستشعرتُ حياتهـا في ذلـك المنـزل، وخطـرت ببالي أبياتٌ نَدْخُلُ بهـا على الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم بواسطتها ، فقلتُ :

مِن بابِ فَاطِمَ بِنْتِ المصطفى آتي ... إلـى النبـيّ لِيَقْضِـي كُلَّ حاجاتي

بِنْـتُ الشـفيعِ وأُمُّ الأحْسَـنَيْنِ لنا ... نِعْمَ الوسـيلةُ في شَـتّى المُهَمّاتِ

فُضْلَى النِّساءِ ومِن أهلِ الكساءِ كذا ... أُمُّ الأئمـةِ مـن أزكى السُّـلالاتِ

آلُ النبـيِّ كِرامُ الأصلِ مَـن قُرِنُوا ... بالوحيِ سُفْنُ النَّجا عندَ المُلِمّاتِ

إِنْ جِئْتَ للحضرةِ الفيحاءِ فأْتِ لها ... واشْخَصْ لِمَنْـزِلِها المعمورِ بالذاتِ

وزُرْ ضَرِيحاً بجَنّاتِ البقيعِ حَوَى ... سِـرَّ الأُمُومَـةِ تَحْظَـى بالعَطِيّاتِ

وخاطِبِ الرُّوحَ إِنّ الرُّوحَ حَاضِرَةٌ ... واشْرَحْ لها الحالَ في إخلاصِ نِيّاتِ

يا بَضْعَةَ المصطفى قُومي بحاجتنا ... عنـدَ النبـيِّ لِنَحْظَـى بالمُـراداتِ

واسـتعطفيهِ لنـا إِنّـا بسـاحتِكُمْ ... صِفْـرُ اليديـنِ بلا مـاضٍ ولا آتِ

شـاهَتْ قوالِبُنـا مِن سـوءِ حالتِنا ... يا ضَيْعَةَ العُمْرِ مِن شَكوايَ حَالاتي

مَن لي إذا لم يكن لي مِنْكُمُ سَـنَدٌ ... في مُغْرِقِ اليَمِّ يَوْمَ العاصِفِ العاتي

يومَ انعقادِ اللِوا والناسُ في هَرَجٍ ... تَرْجُو الشفاعةَ مِن أهلِ الشّفاعاتِ

والكُلُّ نَفْسِيَ نَفْسِيْ لَسْتُ أَهْلاً لها ... حتّـى يَجِـيءَ لهـا خيـرُ البريّـاتِ

مَحْقُوقُها الحامدُ المحمودُ مَن عُقِدَتْ ... لَـهُ الشّـفَاعَةُ مِـنْ قَبْـلِ النُّبُـوّاتِ

اِشْفَعْ تُشَفَّعْ وسَـلْ نُعْطِيكَ مَرْتَبَةً ... مـا حَـازَ رُتْبَتَهـا أَهْلُ الرّسـالاتِ

ويَرْبَحُ المُخْلِصُونَ البَيْعَ سَاعَتَها ... ويَشْفَعُونَ على قَدْرِ الوَجاهاتِ

وتَدْخُلِينَ بأهلِ البيتِ قاطبةً ... مع المُحِبِّينَ في شَوقٍ لجَنّاتِ

فَاسْتَذْكِرِينِي غَدَاةَ البَيْنِ وافتَقِدِي ... رَهِينَ ذَنْبٍ أَسِيراً في الغِوَاياتِ

وَحَقِّقِي لي بمَحْضِ الفَضْلِ مَقْرَبةً ... مِن سَيِّدِ الخَلْقِ في أعلى المَقَامَاتِ

وَسَتْرَ عَيْبِي وإيوائي جِوارَكُمُ ... وَوَالِدِيَّ وأهلي والقَرَاباتِ

وَمَنْ يَلِينِي من الأبناءِ قاطبةً ... وَإِخْوَتِي وكذا أَهْلُ المَوَدّاتِ

وسيدي شيخِ هذا العصرِ قُدْوَتِنا ... مِفْتَاحِ بابِ الرِّضا في كُلِّ أوقاتي

يا بَضْعَةَ المصطفى يا مَن بنِسْبَتِها ... تَشَرَّفَ الفَرْعُ عَنْ كُلِّ السُّلالاتِ

عَبْدٌ على الباب يَرْجُو حَمْلَ حاجَتِهِ ... إلى النّبِيِّ لِيَحْظَى بالرِّعاياتِ

وتَسْتَجِيبُ دَوَاعِي الفَيْضِ مَسْأَلَتي ... ويَأْتِينِّي بَشِيرِي بالبِشاراتِ

ويَصْلُحُ الشَّانُ كُلُّ الشانِ في عَجَلٍ ... دِيناً ودُنيَا وتَحْقِيقاً لِغاياتِ

مِن حيثُما كُنْتُ في ذاتِ الإلهِ عَسَى ... أَحْيَىٰ بنُورِ الرِّضى في كُلِّ حالاتي

ويَنْجُزُ الوَعْدُ مِن قُطْبِ الزّمانِ لنا ... بالفتحِ والمَنْحِ في أحلى أُوَيْقَاتي

ثُمَّ الصلاةُ على الهادي وعِتْرَتِهِ ... مِن آلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ سَاداتي

كذا الصحابةُ أهلُ الفَضْلِ كُلُّهُمُ ... وخُصَّ لَيْثَ الوَغَى عَينَ العناياتِ

بابَ العلومِ عَلِيَّ الحَبْرَ حَيْدَرَنا ... لإلفةِ البَضْعَةِ الزَّهْرَا مُناجاتي

ولِلّتي بَذَلَتْ في اللهِ مَغْنَمَها ... أُمِّ البتولِ لها أَزْكَى التَّحِيّاتِ

والغَوْثِ والقُطْبِ والأبدالِ كُلِّهِمُ ... وحارسِ البابِ مِن أهلِ الولاياتِ

هذه المنظومة..

* توظيفٌ للشِّعْرِ التعليميِّ لمعرفةِ السيرةِ الأبويةِ النبويةِ لآلِ البيتِ الأطهارِ ، وفي مقدمتهم السيدةُ الصديقةُ فاطمةُ الزهراءُ عليها السلام .

* تعريفٌ للأمهاتِ والفتياتِ وطلابِ وطالباتِ الأربطةِ بالقدوةِ الحسنةِ المرتبطةِ بمرحلةِ النُّبُوَّةِ، وتأسيسِ شَرَفِ الأُبُوَّةِ ، وأنَّ الخيرَ كلَّ الخيرِ في متابعةِ سيرِ الآلِ والصحابةِ ، واجتنابٍ لِلاِشتِغالِ بفضولِ الكلامِ وتتبعِ العيوبِ والنقائضِ .

* قراءةٌ للسيرةِ الفاطميةِ من واقعِ النصوصِ ، ومواقفِ الأثباتِ من الآلِ والصحابةِ لا من خلالِ الحوادثِ ، وما تَرَتَّبَ عليها لدى البعضِ من ولاءٍ وبراءٍ .